ومثاله في الافعال قام قام زيد ومثاله في الحروف ان ان زيدا قائم قال الشاعر
فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء * وقال الآخر
لا ابوح بحب عزة انها اخذت علي مواثقا وعهودا

ومثاله في الجملة قولك زيد قائم زيد قائم والله اكبر الله اكبر ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام ومنه قول الشاعر
ابكوا ابكوا قبل ان تفقد التي او يفجع من لم تجدوا تأخذ الدنيا

والتاكيد المعنوي تكرار الاسم بمعناه والمراد به ازالة الشك عن المحدث والمحدث عنه وهو بالفاظ مخصوصة وهي اثنا وعشرون لفظا سبعة للمفرد المذكر وهي نفسه وعينه وكله واجمع واكتع وابصع وابتع تقول جاء زيد نفسه ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه وكذلك سائر اخواته وسبعة للتثنية وهي كلاهما وانفسهما واعينهما واجمعان واكتعان وابصعان وابتعان وسبعة لجمع المذكر وهي كلهم وانفسهم واعينهم واجمعون واكتعون وابصعون وابتعون وسبعة للمؤنثة المفردة وهي كلها ونفسها وعينها وجمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وسبعة للتثنية وهي كلتاهما وانفسهما واعينهما وجمعاوان وكتعاوان وبصعاوان وبتعاوان وسبعة لجمعهن وهي كلهن وانفسهن واعينهن وجمع وكتع وبصع وبتع **واعلم** ان تثنية اجمع واكتع وابصع وابتع وتثنية جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء قياسا لا سماعا ولذلك منعه بعض البصريين لان العرب استغنت عنها بكلاهما وكلتاهما والقياس يقتضي جواز ذلك وانما منعه

بعض

41

بعض منعه لانه لم يسمع من العرب وعلى مذهبه علمنا في شرح الوطلة **قوله** وهو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه **واعلم** ان التوكيد يتبع المؤكد ان كان لفظيا في اسم وفي شيء واحد وهو الفعلية والحرفية ويتبعه في اشياء ان كان اسما لفظيا او معنويا فاما اللفظي فيتبعه في اللفظ والاسمية والاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثل قام زيد زيد قام الزيدان الزيدان وقام الزيدون الزيدون وقامت هند هند وقامت الهندان الهندان وقامت الهندات الهندات وان كان معنويا فانه يتبعه في اربعة في بعض المواضع مثل قام الزيدون اجمعون فقد تبعه في الرفع والتعريف والافراد ويتبعه في التثنية في بعض المواضع مثل رايت الزيدين انفسهما فقد تبعه في النصب والتعريف والزيدان مذكران وانفسهما مؤنثة والزيدان تثنية وانفسهما جمع فالذي لزوم له في الاتباع هو الاعراب ولذلك خصه المؤلف **وانما** قال كذلك لان التاكيد اشبه بالنعت من غيره من جهة ان التاكيد هو نفس المؤكد كما ان النعت كذلك والعامل في التوكيد هو العامل في المؤكد كما ان النعت كذلك **قوله** وتوابع اجمع هي اكتع وابصع وابتع وفي هذا اشارة الى ان الفاظ التاكيد مرتبة فاذا علمت ذلك فاعلم ان اسماء التوكيد مرتبة على حسب الباب فلا يتقدم على ما هو دونه في البيان مثل جاء القوم كلهم انفسهم اعينهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وكذلك المفرد والمثنى والمذكر والمؤنث وهذه الاسماء لها معان ومعنى كل الاحاطة والعموم ومعنى النفس الحقيقة وكذا معنى

والجمع والتذكير والتعريف ويتبعه في ثلاثة في بعض المواضع مثل قام زيد نفسه فقد تبعه في الرفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)